

## شرح كتاب الورقات في أصول الفقه ( الدرس التاسع )

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للامام الجويني رحمه الله الدرس التاسع

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد - [00:00:00](#)

نبدأ في مقطع من درس جديد من دروس الاصول وهو النسخ نبدأ ان شاء الله في درس جديد من دروس الاصول المهمة العظيمة

وهو درس النسخ نعم نعم هذا هو تعريف النسخ - [00:00:31](#)

النسخ في اللغة العربية يدور على معنيين كما قاله اهل اللغة يدل على يدور على الازالة والنقل النسخ يراد به النقل احيانا ويراد به

الازالة احيانا النقل كقول الله جل وعلا انا كنا نستنسخ ما كنتم - [00:01:05](#)

تعملون اين نكتبه وننقله ونثبتته ونحفظه واما الازالة فكما قال الشيخ لقول البعض نسخت الشمس الاثر نسخت الريح عفوا نسخت

الريح الاثر او نسخت الشمس الظل بمعنى ازالته والمعنى الذي هو الصق - [00:01:28](#)

معنى هو المعنى الثاني وهو الازالة. النسخ بمعنى قال ازالة واما تعريفه اصطلاحا فقد اختلفت كلمات اهل العلم رحمهم الله تعالى فيه

ولكن الاصح ان يقال هو رفع لفظ الدليل او حكمه - [00:01:54](#)

هو رفع لفظ الدليل او حكمه بخطاب متأخر عنه هو رفع الدليل او لفظ الدليل او حكمه بخطاب متأخر عنه بخطاب متأخر عنه هذا هو

تعريف النسخ وسيأتي توضيح تعريفه في بيان اقسامه ومعانيه ان شاء الله - [00:02:19](#)

مسألة هل النسخ واقع في الشريعة الجواب نعم النسخ جائز شرعا وواقع عقلا وواقع شرعا النسخ جائز عقل لن وواقع شرعا فاما

جوازه العقلي فلان الامر بيد الله فله ان يشرع ما شاء متى ما شاء ويرفع ما شاء متى ما شاء. لا راد لحكمه ولا معقب لامره -

[00:02:53](#)

هل احد يتصرف في هذا الله له الامر من قبل ومن بعد وهو العليم الخبير الحكيم العارظ العالم بمصالح عباده جل وعلا فهو يقرر لهم

من الاحكام في اوقات وازمنة او امكنة - [00:03:19](#)

ما يقوم ما تقوم به مصالحهم الدينية والدنيوية واذا علم الله انتهاء هذه المصالح رفع تلك الاحكام باحكام اخرى هل احد يعارض الله

جل وعلا في حكمه؟ فاذا لا مانع عقلا من النسخ. العقل ما يمنع النسخ - [00:03:32](#)

طيب واما الجواز الوقوع الشرعي ففي قول الله جل وعلا ما ننسخ من اية او ننسخها. نأتي بخير منها او مثلها ما في مشكلة النسخ

جائز وكذلك نسخت القبله من بيت المقدس الى وين يا جماعة - [00:03:48](#)

الى البيت الحرام ونسخ التطبيق في الركوع في الصلاة الى ضرب الكف على الركب والنسخ كثير في الشريعة فاذا النسخ جائز في

العقل وواقع في الشرع وقد اجمع اهل السنة والجماعة على وقوعه - [00:04:13](#)

ولم يخالف في ذلك الا شذمة من اليهود وشزمة من اهل البدع الذين لهم مخالافات اعظم من هذه المسألة عند اهل السنة والجماعة

اصلا واما اهل السنة والجماعة المحققون من العلماء فانهم متفقون على وقوع النسخ على وقوع النسخ فانهم متفقون

على وقوع النسخ - [00:04:34](#)

مسألة ما الاشياء التي لا يجوز دخول النسخ فيها المهمة جدا يا جماعة ما الاشياء التي لا يجوز دخول النسخ فيها؟ ما التي يا خالد

مليته ما الاشياء التي لا يجوز دخول النسخ فيها - [00:04:59](#)

هل النسخ يأتي في كل الايات وكل الاحاديث؟ لا لا هناك نوعان من الدالة احذر احذر من ان تدخل النسخ فيها قالوا ما هي قالوا الاول

الايام. الاخبار لا يدخلها النسخ - 00:05:24

لا يجوز ان يدخل اخبار القرآن والسنة النسخ قالوا لماذا؟ قالوا لان النسخ الخبري حقيقته تكذيب للخبر يعني مثلا اخبرنا الله ان

الشمس ستخرج من مغربها. هل يمكن ان يخبر الله انها تخرج من مغربها - 00:05:42

ينسخ الخبر الاول نسخ الخبر الاول تكذيب له وهل في اخبار القرآن تكذيب لو قلت يا شيخ اه جفاف جاء محمد بعد دقيقتين قلت ما

جاء محمد وقلت والله كلامي الثاني نسخ الاول لا يا حبيبي كلامك الثاني كذب الاول - 00:06:02

فاذا الاخبار لا يدخلها النسخ. اخبرنا الله انه سيخرج في اخر الزمان بأجوج ومأجوج. ما يمكن ان تجد في نص اخر انه لن تخرج

بأجوج لا يا حبيبي لا فكل اخبار القرآن لا يدخلها النسخ، لماذا؟ قل لان نسخها تكذيب لها - 00:06:23

نسخ الخبر ومخالفته تكذيب له طيب النوع الثاني النوع الثاني اللي ما يدخله النسخ في نوع ثاني مهم جدا وهو احكام ما هو باخبار

احكام اسمعوها افتح خذ نفس شوي - 00:06:42

راه سبحانه الله خذوها ولا خلاص تغذية الجسم بالاكسجين مما يعينه على الفهم والحفظ ولذلك اذا تعسر عليك اذا تعسر عليك حفظ

خذ لك سبع مرات عاد على حسب اتساع المنخر - 00:07:00

وضيقهم ان كان وسيع خذ لك ثلاث تكفي يا الله يا الله لا عطا قطر ثمن احفظ بعدها مباشرة تجد انك سريع الحفظ لان هذا الجسد

انما يمشي على الاكسجين - 00:07:18

ولذلك الان اذا صعد الانسان يحس انه ليش؟ لنقص الاكسجين. واذا جته روعة حس بالضعف واذا جاه شيء حس هذا اكسجين ولذلك

كلما عسر عليك حفظ حديث خذ لك اشهد - 00:07:38

اشهد اذا جت معلومة مهمة عند الشيخ اشهد لك شهقتين تجد انك ما تنساها ابدا باذن الله الواحد الاحد. وجرب تجد النوع الثاني

النوع الثاني من من ايش قلنا زين معي يعني من الاشياء التي لا يجوز نسقط - 00:07:53

اللي بلقطها اول مرة تراه ذكي واللي بلقطها من مرة ثانية يعني ذكي ذكي واللي بلقطها من ثالث مرة يصلي ويتوكل على الله الاحكام

التي لا تنتهي مصالحها ولا مفسادها - 00:08:12

مين اللي يلقطها ها الاحكام التي لا يمكن ان تنقضي مصالحها ولا تنقضي مفسادها هذي احكام ما يدخلها النسخ ابدا قالوا مثل ايش؟

قالوا كالتوحيد هل التوحيد في يوم من الايام تنتهي مصالحه - 00:08:37

توحيد الله فتكون المصلحة في الشرك ليس في التوحيد هل يمكن هذا اتحدك تحريم الزنا هل يمكن ان يوسخ تحريم الزنا يوم من

الايام بجواز الزنا لان الزنا مفسدة في كل زمان ومكان الا ان تقوم الساعة - 00:08:59

فما كان من الاحكام مصلحته داعمة مستمرة ملازما ما تنتهي ابدا فهذا ما يدخله النسخ وما كان من الاحكام مفسدته ملازم ومستمرة

دائما ما يدخله النسخ شوفوا يا جماعة قولوا هذا حكم يدخل النسخ ولا لا - 00:09:16

تحريم السرقة هل يمكن ان يوسخ يوم من الايام الى جواز السرقة ليش؟ لان السرقة مفسدتها مستمرة دائما ما تنقضي ابدا الكذب

الكذب هل يمكن ان يوسخ تحريم الكذب الى جواز الكذب في يوم من الايام - 00:09:32

الجواب لا وانما اجازت الشريعة المعاريض فقط طيب قتل النفس التي حرم الله الا بالحق. هل يمكن ان ينسخ تحريمه يوما من الايام

الى جواز قتل النفس لماذا؟ لان مفسدة قتل النفس - 00:09:46

مستمرة مرة ما في يوم من الايام يصير قتل النفس فيه مصلحة الصدق يا اخوان الصدق هل يمكن ان يوسخ يوم من الايام؟ الامر

بالصدق الى جواز الكذب طب لا يا حبيبي لا الصدق مصلحته مستمرة. فما كان من الاحكام مصلحته مستمرة دائما ما تنقطع. فهذا ما

يدخله النسخ - 00:10:02

مثل الصدق واداء الامانات والوفاء بالوعود وبر الوالدين وتربية اللحى وغيرها من الاشياء التي مصالحها في كل زمان ومكان ثابتة

مستمرة ما تنقطع ابدا والاحكام التي مفسادها ثابتة مستمرة ما تنقطع ابدا ايضا. هذا ايضا ما تدخله النسخ. قالوا ليه - 00:10:22

قالوا لان النسخ دليل على ان المصلحة في الحكم الاول ايش انتهت فاراد الله ان يعوض الامة مصلحة جديدة. طيب الاحكام التي ما

تنقضي مصالحها ولا تبطل ولا تنتهي مصالحها أصلاً؟ لماذا 00:10:42 -

مصلحتها لا تزال فلماذا تنسخ صح ولا لا؟ والمفاسد ايضاً الاحكام التي فيها مفاسد ما يمكن ابدان لا يمكن ابدان ان تنسخ طيب باقي شوي طيب ما يمكن ابدان ان تنسخ - 00:10:59

مسألة جديدة اذا عرفنا هناك مسألتين لا يجوز دخول النسخ فيهما الاول الاخبار لان نسخ الاخبار تكذيب لها الثانية الاحكام التي مصالحها لا تنتهي وايش ومفاسدها لا تنتهي. لماذا؟ لان حقيقة النسخ هو تقرير مصلحة لمن للحكم الذي انتهت - 00:11:17 مصلحة بدل الحكم الذي انتهت مصلحته مسألة من مسائل النسخ شروط النسخ اعلم رحمك الله وانه ليس كل دعوة للنسخ نقبلها. لا بل لا بد لقبول دعاوى النسخ - 00:11:40

من شروط مثل شروط الصلاة فكما ان الصلاة لا تصح الا بشروطها فكذلك دعوى النسخ لا تصح الا بشروطها. فما شروط النسخ؟ قال العلماء هي كما يلي. واحد تعذر الجمع بين الدليلين المتعارضين - 00:12:01

تعذر الجمع بين الدليلين المتعارضين تعذر الجمع بين الدليلين المتعارضين وبناء عليه فاذا امكن الجمع بين الدليلين فلا يجوز ان نفزع الى النسخ لان النسخ لا يجوز القول به ما دام الجمع بين الادلة ممكناً لان اعمال الدليلين اولى من اهمال ونسخ احدهما ما امكن. والجمع بين - 00:12:19

التي واجب ما امكن كما قرره العلماء وشرح في موضع اخر. اذا اول شيء تعذر الجمع وانك اذا نظرت في كلام كثير ممن يدعي النسخ وجدت ان هذه الدعوة باطلة - 00:12:48

لانه يمكن ان نجمع بين الدليلين ولذلك يقولون لا يجوز دعوى النسخ بالاحتمال نعم الشرط الثاني العلم بالتاريخ بين الناسخ والمنسوخ. العلم بالتاريخ بين الناسخ والمنسوخ وقت الاقامة العلم بالتاريخ - 00:13:03

بين الناسخ والمنسوخ. لان النسخ فيه دليل متقدم ودليل متأخر. فاذا كنت تريد ان تقول بالنسخ فلا بد اولاً ان تعرف المتقدم من المتأخر فلا يجوز لاحد ان يدعي النسخ فاذا سألناه عن تاريخ الدليلين ما عرف. طيب اذا كيف جعلت هذا ناسخاً لهذا؟ ربما يكون العكس - 00:13:27

اذا كنت انت جاهلاً بالدليل ربما يكون العكس وانت لا تدري طيب وهذا التاريخ كيف نعرفه نعرفه بطريقتين اما بنص النبي صلى الله عليه وسلم يعني بنص الشارع عليه مثل قوله كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:13:50

فزوروا اذا وش المتقدم النهي ولا الجواز المتقدم ما هو المتقدم النهي والمتأخر بنص من اذا عرفنا التاريخ بنص الرسول صلى الله عليه وسلم الطريق الثاني ان يعرف التاريخ بتنصيب الصحابي الراوي نفسه - 00:14:08

الراوي نفسه مثاله قال قالت عائشة رضي الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات يحرم من يعني الطفل الصغير اذا ارتضع من امرأة اخرى عشر مرات عشر صار ولداً لها - 00:14:30

ثم نسخنا الى خمس. ثم نسخنا الى خمس من الذي صرح؟ من الذي صرح بالتاريخ الان الصحابي. فاذا نحن نعرف التاريخ بطريقتين. اما بطريق النص واما بطريقها الصحابي الشرط الثالث والاخير حتى نقيم ونصلي - 00:14:51

ثبوت ناسخ يعني ان يكون الدليل الناسخ دليلاً صحيحاً. فلا يجوز ان تنسخ الادلة الصحيحة بالادلة الضعيفة. الدليل والواهي والمنكر والمعضل والمنقطع ها والمرويات الباطلة لا يجوز ان تجعلها ناسخة - 00:15:13

لابد ان يكون الناسخ دليلاً ثابتاً صحيحاً اما من القرآن واما من صحيح السنة فاذا توفرت هذه الشروط فان دعوى النسخ تكون دعوة صحيحة. خلاصتها الشرط الاول تعذر الجمع بين الدليلين - 00:15:31

الثاني العلم بالتاريخ بين الناسخ والمنسوخ ويعرف اما بالنص عليه من الرسول صلى الله عليه وسلم او بتصريح الصحابي الثالث ثبوت الناسخ فلا يجوز النسخ بالاحاديث الضعيفة طيب ننتقل بعد ذلك الى مسألة نبيه عليها الشيخ - 00:15:45

وهي انواع النسخ باعتبار النص الناسخ وباعتبار النص المنسوخ وهي سهلة ولا تحتاج طويل كلام نعم استاذاه عبد المجيد قرب قرب هذي عندك حكم وبقاء الرصد والنسخ الى بدنه بس يكفي - 00:16:02

ما تكلم عنه الشيخ هنا هو اقسام النسخ باعتبار النص المنسوخ واذا قلنا النص المنسوخ يعني النص المرفوع وهذا اول اقسام النسخ تقسيم للنسخ باعتبار النص المنسوخ يعني ما الشيء الذي ينسخ - [00:16:30](#)

اما ان ينسخ لفظ لفظ الحكم والحكم كلهن يرفعن اما ان ينسخ الحكم ولفظه الا ترفع لا يبقى لا نص الحكم ولا الحكم نفسه قالوا مثاله قالوا مثاله يا اخي الكريم مثاله - [00:16:48](#)

قول عائشة رضي الله تعالى عنها كان فيما انزل من القرآن وهذا حديث في صحيح الامام مسلم كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يعلمنا. يحرمننا ثم نفسخنا الى - [00:17:08](#)

خمس معلومات تقول عائشة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مما يقرأ من القرآن آيات عشر رضعات مع انك يا اخي الكريم لو بحثت من اول القرآن الى اخره لما وجدت اية فيها عشر - [00:17:24](#)

رضعات اذا لفظها مرفوع ولا لا ولكنها من اخر ما نسخ قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اللفظ مرفوع واللفظ هو الذي سماه الشيخ بقوله والرسم. اما ان يرفع الرسم او ينسخ الرسم ها - [00:17:39](#)

قال اما ان ينسخ الرسم ويبقى الحكم. فالمراد بالرسم يعني النص التلاوة اللفظ طيب اذا اللفظ مرفوع طيب وحكمها؟ الى الان الى الان عشر رضعات ولا خمس خمس اذا ارتفع حكمها وارتفع لفظها - [00:17:56](#)

لا لفظ لها ولا حكم بقي لها هذا النوع الاول النوع الثاني احيانا نجد ان الله جل وعلا يرفع الحكم بس ويبقى اللفظ باقي الرسم باقي التلاوة باقية لكن الذي رفعه الله - [00:18:16](#)

انما هو الحكم قالوا مثاله مثاله لقد كانت المرأة في اول الاسلام اذا توفي عنها زوجها تعند بعد وفاته سنة كاملة ائتعشر شهر قاعدة في بيتها لا تطلع ولا شي - [00:18:40](#)

يقول الله جل وعلا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج لكن هل هذا الحكم باقي ولا منسوخ هذا منسوخ نسخه الله بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - [00:19:01](#)

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة بس صح ولا لا طيب نسخ حكمه ولكن لفظه باقي ولا مرفوع لفظه لا يزال باقيا. اذا هذه الاية مثال على ما نسخ على ما نسخ - [00:19:24](#)

حكمه وبقي لفظه قد يسألني سائل منكم يقول طيب وما الحكمة وما الحكمة من ان يبقى الله لفظا لا حكم فيه وما الحكمة من ان يبقى الله لفظا لا حكم فيه. ايش الحكمة - [00:19:43](#)

بما ان حكم هالاية مرفوع فلماذا يبقيها الله؟ نقول له لابقائه فائدتان عظيمتان الفائدة الاولى حتى تقرأ الامة ما كان عليها من قبل فتتذكر نعمة الله عليها بالتخفيف حتى تتذكر الامة نعمة الله عليها بالتخفيف - [00:20:03](#)

بان النساء لو ان هذه الاية نسخت لنسيها النساء لكن كلما مرت عليها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا لقد كانت المرأة سابقا تعند حول ثم خفف الله عني الحمد لله رب العالمين على هالتخفيف - [00:20:21](#)

فاذا حتى تتذكر الامة نعمة الله عليها بالتخفيف والتيسير في فائدة ثانية ايضا وهي حتى تكثر اجور الامة بقراءتها لان كل حرف من القرآن حسنة فلو رفع الله لفظها لحرمتم الامة من كم حرف - [00:20:38](#)

عد الحروف اللي هو فيها والذين يتوفون منكم يعني يمكن فوق ها كم حرف يعني كثيرة حروفها كبيرة. فقال الله اذا نبقيها لهم يقرأونها فيأخذون اجورها ويتذكرون النعمة نعمة نعمتنا عليهم - [00:20:54](#)

فاذا اذا قيل لك ما الفائدة من بقاء اللفظ وارتفاع الحكم فقل فيه فائدتان. الفائدة الاولى حتى تتذكر الامة نعمة الله عليها بالتخفيف. الامر الثاني حتى تكثر اجور الامة بقراءة - [00:21:10](#)

حروف القرآن هذي نعمة عظيمة علينا ولا لا يا جماعة؟ نعمة عظيمة الثالث احيانا تجد في القرآن ان اللفظ ها هو المرفوع والحكم هو الباقي عكس عكس الالة او عكس الثانية نعم - [00:21:23](#)

ان اللفظ مرفوع اللفظ مرفوع والحكم هو الباقي. قالوا مثاله تعال اذا زنا المحصن فما الواجب علينا واجب في حد ان نرجمه حتى

يموت ولا لا؟ والمراد بالمحصن من نكح في من دخل بامرأة في نكاح صحيح - [00:21:42](#)

هذا محصن المتزوج يعني اذا زنا الانسان وكان محصنا فالواجب رجمه الى الموت هذا الحكم معمول به ولا منسوخ اجيبوا يا جماعة هذا الحكم قد انزل الله فيه اية تقول هذه الاية - [00:22:02](#)

والشيخ والشيخة اذا زنيا ترجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم لكن هل نحن نجد هذه الاية في القرآن الان افتح القرآن من الفاتحة الى الناس تلقى في هذه الاية - [00:22:20](#)

والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله. والله عزيز حكيم. هل تجد في هذه الاية؟ الجواب لا. اذا حكمها باقي وهي رجم الزاني ولكن لفظها منسوخ حكمها باق ولكن لفظها - [00:22:38](#)

منسوخ برضو يسألني طالب علم يقول طيب وما الحكمة من ان يبقى الحكم ويرتفع اللفظ وش الحكمة نقول الحكمة من باب الابتلاء والامتحان والاختبار من الله هل تطبق هذا الحكم - [00:22:56](#)

وان لم تكن تجد له لفظا في القرآن ولا ما تطبقه فالمؤمن يقول سمعنا واطعنا لانه حكم جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانا اطبقه واسلم له - [00:23:14](#)

واذن له. واما المنافق فيقول تعال نحن نحاكمكم الى القرآن. وبين الرجل في القرآن؟ وبين الرجل في القرآن فاذا يتميز المؤمن من المنافق واللواء البر من الفاجر فحتى يبتلي الله جل وعلا المؤمنين آ - [00:23:26](#)

وضع ذلك اذا هذه اقسام النسخ باعتبار النص المنسوخ باعتبار النص المنسوخ اسمحو لي اوقف شوي ادخلكم بس في المسألة الثانية الى القسم الثاني النسخ النص عندنا كتاب ايش احيانا - [00:23:45](#)

الكتاب احيانا ينسخ احيانا تنسخ السنة واحيانا توسخ السنة قاعدة لا ينسخ ولا ينسخ ولا يمسك وبباب النسخ النسخ لا يدور الا بين ايش وايش من الكتاب والسنة - [00:24:23](#)

لا نريد ان نمثل بالكتاب ونصف مسخ السنة واحدة من اول اول صورة نمثل عليها نسخ السنة نسخ الايش نقول فيه نسخ القرآن بالقرآن ها معنى نسخ القرآن بالقرآن؟ يعني ان يكون الدليل المنسوخ من اي شيء؟ - [00:25:02](#)

من القرآن والدليل الناسخ برضه من القرآن مثاله قالوا مثاله ايتا المصابرة ايتا المصابرة واذا اطلق العلماء هذا الاسم فيعنون بها تلك الايات من سورة الانفال في قول الله جل وعلا - [00:25:31](#)

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين يعني المسلم يقابل كم عشرين ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين يعني ان كل مسلم في بداية الاسلام - [00:25:50](#)

لو قابل عشرة من الكفار لا يجوز له ان يفر يقابلهم هذا ثقيل ولا لا يجمعه وان يكن منكم مئة يغلب الفا يعني كل واحد برضو يقابل عشرة. ثم قال الله - [00:26:12](#)

الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مئتين اذا صار الواحد يقابل كم اخف شوي اذا الاية الاولى نسخت ولا ما نسخت نسخت - [00:26:25](#)

والاية الثانية هي الناسخة فصار المنسوخ من القرآن هاه والناسخ ايضا من القرآن فهذا نسخ قرآن بقرآن مدري يا جماعة واضحة؟ ومثلا عدة المتوفى عنها زوجها اللي ذكرتها قبل قليل - [00:26:43](#)

اية تثبت ان عدتها سنة كاملة واية اخرى تثبت ان عدتها اربعة اشهر وعشرة فهذا نصف قرآن بقرآن مثال ثاني قالوا نسخ الكتاب بالسنة اسمعوا يا جماعة هذي هذي يريحنا - [00:27:00](#)

لا نجد له مثالا في الشريعة ما في مثال الكتاب لا ينسخ بالسنة لا ينسخ الكتاب بالسنة ليس له مثال صحيح لم نجد له مثالا بعد التتبع والاستقراء. يقول العلماء لم نجد له مثالا - [00:27:20](#)

الشيخ محمد رحمه الله في كتابه الاصول من علم الاصول يقول نسخ الكتاب بالسنة لا نجد له مثالا هذي سهلة هذي ها؟ يا ليت الحالات كلها مثلها انت هنا ملأ الاولى والثانية والثالثة - [00:27:40](#)



نسخ ايش سنة بسنة. ما معنى نسخ سنة بسنة؟ يعني ان يكون الدليل الناسخ من السنة والدليل المنسوخ من السنة مثل زيارة القبور في قوله ها كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:27:55](#)

اذا النهي المنسوخ من السنة والامر الناسخ من السنة اذا هذا نسخ سنة بسنة ونزل فقراء نزل فقراء على المدينة في عيد الاضحى يسمونهم الدابة فقراء الاعراب نزلوا يبون ياكلون لحيمات مع الناس - [00:28:14](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخروا شيئا من لحوم الاضاحي لان الاضحية يشرع انك تحط في ثلاثتك شوي منها لكن يوم كثروا الفقراء قال الرسول لا تدخروا شيئا من لحوم الاطاعي من كان عنده شيئا من لحم اضحيته فليخرجه. ياكل اخوانه وينبسطون معه. المسلم اخوه المسلم - [00:28:38](#)

اذا هذا فيه نهى عن ادخار لحوم الاضاحي ولا لا؟ ثبت باي شيء بالسنة يوم جا العام الجاي ظن الصحابة انهم ايضا مأمورون ان يخرجوا فاخرجوا كل اللحوم وقال رسول الله لا لا لا انما نهيتكم - [00:28:59](#)

عن ادخارها من اجل الدابة الفقراء الا فادخروا اذا كلمة الا تدخروا نسخت ايش النهي عن الادخار فالدليل المنسوخ من السنة وهو النهي عن الادخار والدليل الناسخ من السنة برضو فهذا نسخ سنة بسنة. الرابع والآخر - [00:29:15](#)

نسخ السنة بالكتاب يعني يصير الدليل المنسوخ من اي شيء المنسوخ من اي شيء؟ السنة من السنة والدليل الناسخ من القرآن مثاله قالوا مثاله نسخ استقبال بيت المقدس في الصلاة الى المسجد الحرام. المسلمون في اول الاسلام كانوا يستقبلون اي شيء - [00:29:36](#)

بيت المقدس في حديث البراء بن عازب انهم لما هاجروا صلوا الى بيت المقدس ستة عشر شهرا. السؤال الان انتبهوا استقبال بيت المقدس هل ثبت بالقرآن ولا بالسنة للسنة ثم جاء القرآن ينسخ هذه السنة - [00:29:58](#)

بقول الله جل وعلا وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة. اذا الدليل المنسوخ من السنة والدليل الناسخ من القرآن وبهذا نكون قد انتهينا من اقسام النسخ باعتبار النص الناسخ. لا تلخبطون بين الاقسام. هناك اقسام - [00:30:17](#)

باعتبار النص المنسوخ وهناك اقسام باعتبار النص الناسخ مسألة جديدة يسألني واحد منكم يقول ما الحكمة من النسخ لماذا حصل النسخ في الشريعة الاسلامية هل لله حكمة في النسخ؟ يرفع هذا ويحط هذا الحكم - [00:30:37](#)

هل فيه حكمة؟ الجواب نعم النسخ فعل من افعال الله وتقدير من اقدار الله والله لا يفعل ولا يقدر الا لحكمة بالغة ومصلحة متناهية جل وعلا فما الحكمة من النسخ - [00:30:56](#)

عدة حكم اول شيء التدرج في التشريع حتى لا يفجأ الناس بحكم ثقيل عليهم يتدرج معهم في التشريع. وهذا يظهر في تحريم الخمر. هل حرم الله الخمر دفعة واحدة ولا - [00:31:10](#)

شوي شوي اجيبوا يا جماعة حرمها ها شوي شوي اول شي قال اللي يشربها لا عاد يصلي لكن بعد صلاة العشا بكيفك اشرب على كيفك ثمن بعدها برضو قال فيهما اثم كبير ومنافع للناس - [00:31:24](#)

لكن يوم عندما استعدت القلوب للتحريم قال فاجتنبوه لعلكم تفلحون اذا التحريم بتدرج هذه اول حكمة من حكم النسق التدرج في التشريع اثنين ابتلاء المؤمنين ليعلم المطيع منهم والمجادل. ابتلاء والاختبار. هذه من حكمة النسخ. ولذلك فتن الله اليهود بنسخ القبلة - [00:31:42](#)

من بيت المقدس التي هي قبلة اليهود الى المسجد الحرام فقال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اذا صارت فتنه لليهود النسخ وفتنة للمنافقين ايضا. فاذا الله يجري النسخ حتى يختبر الايمان ويختبر القلوب. اذا من باب من حكمة النسخ الابتلاء - [00:32:04](#)

والاختبار ومنها ايضا التيسير على المكلفين والتيسير والتوسعة والتخفيف على المكلفين فالله نسخ مقابلة المسلم في الجهاد من عشرة الى وين؟ اثنين اذا الحمد لله هذا فيه التخفيف وفيه التيسير على المسلمين - [00:32:24](#)

هذا حكمة الله حكمة الله جل وعلا في النسخ هذه حكمة الله جل وعلا في النسخ نعم ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة جديدة وهي

النسخ الى بدن او الى غير بدل كذا ولا لا يا شيخ عبد المجيد؟ قال - [00:32:43](#)

يعني احيانا يرفع الله الحكم ولا يأتي بحكم ثاني فهذا نسخ الى غير بدل واحيانا وهو اكثرها يرفع الله الحكم ويقرر حكما اخر.

فالنسخ عند جمهور الاصوليين عند المالكية والشافعية والحنابلة بل الائمة الاربعة يجوز - [00:33:03](#)

انتبه الى غير بدل واما الى بدل فهو باجماع العلماء. اجمع العلماء على ان النسخ الى بدل يجوز. لكنهم اختلفوا قليلا في النسخ الى

غير بدل والقول الصحيح جوازه ودليل الجواز وقوعه في الشريعة - [00:33:23](#)

اظرب لكم مثالين بس مع انه محظر لكم اكثر لكن الوقت ما يتسع. المثال الاول لقد امر الله من اراد ان يناجي النبي صلى الله عليه

وسلم ان يقدم بين يدي نجواه - [00:33:42](#)

صدقة صح ولا لا قبل ما تناجي قدم صدقة قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة

صح ولا لا نسخ الله هذا الحكم ولا لرحمة بالمؤمنين؟ نسخه. هل ابدلنا بحكم اخر - [00:33:59](#)

لا نسخه الى غير بدن هذا نسخ الى غير الى غير بدل هذا ما في مشكلة لان النسخ مبني على المصلحة والله هو العالم الخبير بمصالح

عباده. فلعل يكون في علمه الاصلح لعباده والنافع لهم ان يتركوا - [00:34:17](#)

من غير بدل واما قول الله جل وعلا ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها فهذا دليل عام لكنه مخصوص بتلك الصور التي

ثبت فيها النسخ الى غير الى غير بدل ما في مشكلة العام يخص - [00:34:34](#)

مثاله لقد كان الصيام في اول الامر مخيرا عفوا آ كان في الصيام في اول امر شديد امره شديد كان الانسان اذا افطر انتبه كانسان اذا

افطر فاذا جامع زوجته ولو في منتصف الليل في منتصف الليل - [00:34:50](#)

يجب عليه من الان ان يمسك الى المغرب لو الساعة ثنتين ما بطلع الفجر طيب. لا خلاص ما دام جامع او اكل في الليل فانه بعد اكله

في الليل بعد الفطور اذا كل شي بعد الفطور - [00:35:08](#)

فان او جامع يجب عليه ان يمسك. فكان في الشدة عظيمة جدا فنسخ الله ذلك بقوله وكلوا واشربوا حتى ايش؟ يتبين لكم الخيط

الابيض من الخيط الاسود من الفجر نسخه الى ماذا - [00:35:22](#)

الى غير بدل ما عوض الله جل وعلا شيئا عنه هذا اذا جائز. اذا القول الصحيح ان النسخ الى غير بدل جائز كما قرره العلماء رحمهم

الله. نعم ما هو - [00:35:36](#)

اي نعم اسمعوا يا جماعة الله جل وعلا له الحكمة البالغة فاحيانا يرفع الحكم الخفيف ينسخه ويقرر على الامة الحكم الثقيل واحيانا

يرفع الحكم الثقيل ويقرر على الامة الحكم الخفيف. واحيانا يرفع حكما ويقرر للامة ما يساويه. اذا كم صارت الاقسام - [00:35:53](#)

ثلاثة نعيدها يا جماعة النسخ من الاخف الى الاثقل والثانية النسخ من الاثقل الى الاخف والثالثة النسخ من الحكم الى ما يساويه. نبي

نضرب مثال على كل واحدة. النسخ من الاخف عفوا لا. النسخ من الاثقل الى الاخف - [00:36:19](#)

من الاثقل الى الاخف اذا له ايتي المصاهرة واضحة؟ كان الاول واحد من المسلمين يقابل عشرة هذا ثقيل فنسخ الله هذا الاثقل الى

الاخف وهو ان الواحد يقابل اثنين. هذا مثال واضح ولا لا - [00:36:41](#)

اسمعوا وهو اكثر النسخ الواقع في الشريعة الحمد لله رب العالمين. اكثر النسخ الواقع في الشريعة صورته تدخل تحت هذه الصورة.

لكن احيانا يكون النسخ من الاخف الى الاثقل قالوا مثاله - [00:36:58](#)

قال لقد كان الناس يتوسعون بنكاح المتعة تعرفون نكاح المتعة وهو نكاح المرأة الى اجل معلوم. هذا كان في اول الاسلام جائزا. وكان

الفقراء والضعفاء يجدون فيه فرجة انا ما استطيع ان يتزوج بمهر كبير امرأة كاملة - [00:37:16](#)

يعني مرة وحدة لكن يقول هذي تقعد معه يومين ثلاثة كامرأة سم الله شيء فكان في فرجة على المسلمين وخفيف الامر على

المسلمين. لكن هل بقي هذا ولا نسخ الله نكاح المتعة - [00:37:34](#)

فنسخه الى التحريم فهذا نسخ من الاخف الى الاثقل فهمتم هذا ولا لا؟ وكذلك نسخ الخمر فقد كان الناس يتوسعون بالخم

وينبسطون به لكنه نسخها الله فاذا من النسخ من الاخف الى الاثقل - [00:37:45](#)

نسخ الحمر الاهلية فقد كان الحمار الاهلي اذا السوبر ذا اللي ما فيه خطوط ها الاهلي اللي يعيش موب يعيش بالبرية بخطوطنا لا المكيف نبي المكيف السوبر فهذا كان الناس ياكلونه في اول الاسلام جاييز لحمه. لكن نهى الله عنه في اخر الامر - [00:38:00](#)

طيب كان الناس ما يلقون الا حمير وياكلونها فاذا كانوا يتوسعون في حياتهم بالحمير. فلما حرمت طيق عليهم قليلا فاذا هذا نسخ من الاخف الى الاثقل طيب يجيني واحد يقول يا اخي اوليس الشريعة مبناها على التخفيف والتيسير - [00:38:20](#)

اذا كان الشريعة ما فيها حرج ولا تطبيق ولا مبنية على التخفيف والتيسير فلماذا يبعد الله الحكم الاخف ويجعل حكم اثقل صح ولا لا؟ هذا سؤال وارد. فنقول لا يا حبيبي قولهم الاخف والاثقل. انما هي ثقل النسب. يعني هو اثقل نسبة الى ما قبله. لكن بالنسبة - [00:38:34](#)

الى طاقة المكلفين وقدرتهم فهي فهو داخل تحت قدرتهم وطاقتهم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها لكننا لكن وصفنا له بالاثقل مقارنة بالذي ايش؟ مقارنة بالذي قبله بس والا فهو داخل تحت قدرة المكلفين ووسعهم. لان الله لا يكلف نفسا الا ما اتاها ولا يكلف الله نفسا شيئا خارجا عن طاقتها - [00:38:53](#)

بقي لنا مثال ثالث وهو النسخ من الشيء الى ما يساويه قالوا كنسخ الجهة التوجه في الصلاة من بيت المقدس الى جهة اخرى والجهات كلها لله جل وعلا ونسخ التطبيق في الركوع الى ضرب الاكف على الركب. التطبيق في الركوع صورته هكذا يا جماعة - [00:39:17](#)

فسخ الله هذا الامر نسخ من شيء الى ما يشاء الى ما يساويه ولله في تشريعه ولله في تشريعه والحكمة البالغة والمصلحة المتناهية يا اخواني انا احتسي وبس والله ما ادري - [00:39:35](#)

ها ماشي؟ نعم يا شيخ يلاه باق لنا شوية الله تعالى والى ما هو يجوز بالكتاب ونسخ يجوز نسخ الاحاد بلا ولا يجوز بالاحاد لذلك قلنا ليس نسخ الكتاب بالسنة لا يجوز - [00:39:57](#)

عند شيخ الاسلام وعند كثير من اهل العلم. ولذلك لم نجد لها مثالا نسخ الكتاب بالسنة لم نجد لها مثالا نعم رحمه الله لان اقوى منها هذا واضح وظحناه ان شا الله - [00:40:23](#)

نعم قال رحمه الله اذا تعارض ايه اذا تعارض نطقان ايه الله يعين مستعدين لها باقى لنا حول عشر دقائق ها او ربع ساعة تو يا جماعة هذا المبحث الجديد الذي سيقراه الشيخ - [00:40:39](#)

من اعظم مباحث الاصول الفقهية ومن الذها واحلاها على القلوب والعقول وهو مبحث الجمع بين الادلة المتعارضة الجمع بين الادلة المتعارضة وهو مبحث مليح لانه يتعامل مع ايش؟ يتعامل مع العقل. قدامك مشكلة تحتاج الى حل - [00:41:01](#)

مبحث التعارض والترجيح يسميه العلماء اول شيء يجب عليكم ان تعلموا يا طلبة العلم انه ليس بين الادلة الصحيحة شيء من التعارض الحقيقي الذاتي ما في ابدانها من عند الله من عند حكيم حميد خبير. لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها - [00:41:23](#)

فالادلة حق كلها وبر كلها وعدل كلها متفقة كلها ليس بين الادلة اضطراب ولا تناقض ولا الغاز ولا اشكال ولا تنافي ابدان ولا تعارض الادلة في ذاتها الادلة الصحيحة في ذاتها ليس بينها تعارض ابدان - [00:41:43](#)

لكن التعارض يثور في ذهن من يا جماعة في ذهن الناظر في الدليل فالتعارض ليس في ذات الدليلين وانما في ذهن الناظر في الدليل فاذا رأيت دليلين متعارضين في الظاهر - [00:42:00](#)

فلك اربع حالات في الجمع بينهما الحالة الاولى ان تجمع بين الدليلين فان كان احدهما عاما والآخر خاصا فالحمد لله تجمع بينهما بقاعدة العموم والخصوص وان كان احدهما مطلقا والآخر مقيدا فالحمد لله تجمع بينهما بقاعدتي - [00:42:16](#)

ها المقيد والمطلق يعني ان المطلق يبنى على المقيد واذا كان احدهما في حال والآخر في حال ثانية فتحمل كل دليل على الحالة التي ورد فيها واذا كان الدليلين يثبتان الصفتين لعبادة واحدة فقل العبادات الواردة على وجوه متنوعة - [00:42:39](#)

المهم اول شيء تفزع اليه في فك التعارض هو الجمع بين الدليلين ما امكنك وهذا الجمع واجب اذا كنت قادرا عليه طيب حاولته



يمين يسار ما استطعت ان تجمع بين الدليلين. فحينئذ تنتقل الى المرتبة - [00:42:59](#)

الثانية وهي دعوة النسخ ان تبحث عن التاريخ وتجعل المتقدم منسوخا والمتأخر ناسخا لكن شرط النسخ ان يكون الجمع متعذرا والتاريخ معلوما طيب لم استطع وجود التاريخ فنتنقل الى الترجيح بين الدليلين بالنظر في مرجحات المتن ومرجحات الطرق ومرجحات الاسانيد - [00:43:21](#)

النظر في علم الرجال وهكذا. واذا لم تستطع الترجيح فنتنقل الى المرتبة الرابعة وهي اسهل المراتب التوقف وتقول الله اعلم اذا كم صار عندنا من مرتبة اربع مراتب اول شيء الجمع مرتبة الجمع بين الدليلين - [00:43:47](#)

المرتبة الثانية مرتبة النسخ ولا يجوز لك ان تنتقل من الجمع الى النسخ الا اذا اعياك النسخ اعياك الجمع واعجزك الثالثة الترجيح بين الدليلين. الرابعة التوقف الان الان نريد ان نضرب امثلة يقول اذا تعارض دليلان فلا يخلو من من اربع من ثلاث من اربع حالات الحالة الاولى - [00:44:07](#)

ان يكون التعارض بين دليلين عامين فاذا كان التعارض بين دليلين عامين فالواجب علينا ان نطبق عليها الحالات الاربعة ان نجمع او ننسخ او نرجح او نتوقف مثال الجمع قول الله جل وعلا عن نبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت - [00:44:34](#)

فهذه الاية فيها نفي الهداية عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يستطيع ان يهدي احدا صح ولا لا كيف نجمع بين هذه الاية وبين قول الله جل وعلا؟ وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:44:57](#)

فاية تنفي الهداية عنه واية تثبت الهداية له. اذا في التعارض والدليان عامان فكيف نجمع بينهما؟ نقول نجمع بينهما بالحالات الاربعة اول شي نبدأ في مرتبة الجمع. هل نستطيع ان نجمع بين الدليلين؟ الجواب نعم. وهو ان ننزل كل اية على حالة - [00:45:14](#)

غير الاية الاخرى فالهداية المنفية في قوله جل وعلا انك لا تهدي من احببت. هي هداية التوفيق والالهام هداية القلوب. هل يستطيع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يهدي قلوب الناس ان يدخل يده في قلوب الناس ويفرها من الشرك الى الاسلام ومن الضلالة الى الهدى - [00:45:35](#)

اي يستطيع هذا لا يستطيع ان يتصرف في القلوب الاعلام الغيوب جل وعلا اليس كذلك؟ اذا انك لا تهدي هداية توفيق والهام من احببت طيب واما الهداية المثبتة له في قوله وانك لتهدي هي هداية الدلالة والبيان والارشاد والتوجيه - [00:45:55](#)

والدعوة صح ولا لا اذا الهداية قسمان هداية دلالة وارشاد وهداية توفيق والهام. فالهداية المنفية هي هداية الالهام والتوفيق يعني هداية القلوب والهداية المثبتة هي هداية ايش الدلالة والايثار طيب واذا لم يمكن الجمع بينهما - [00:46:14](#)

فنتنقل حينئذ الى النسخ مثاله قول الله جل وعلا في الصوم كان في بداية الصوم الانسان مخير اما ان يصوم شهر رمضان واما ان يطعم عن كل يوم مسكينا حتى ولو القادر حتى ولو قادر - [00:46:41](#)

قال الله جل وعلا ها قال الله جل وعلا انه يذكرني بالاية قال الله جل وعلا ها اصبر يا شيخ قال الله جل وعلا وان تصوموا خير لكم في الاية اللي قبلها - [00:46:59](#)

وعلى الذين يطيقونه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم اذا كان الاول مخير بين هذا وهذا ثم بعدها باية قال فمن شهد منكم الشهر - [00:47:19](#)

فليصمه اجمع بين الايتين اتحداك ما تقدر ما تقدر تجمع بين الايتين ابدأ اذا ماذا نفعل في هذه الحالة ماذا نفعل؟ نقول نتنقل الى النسخ ما التاريخ؟ التاريخ لا جرم ان الاية الاولى هي المقدمة والاية الثانية هي - [00:47:36](#)

هي المتأخرة فنجعل قول الله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه ناسخا لقول الله جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام طعام مسكين اذا لم نستطع ان نسأل الجمع ولا النسخ فنتنقل الى الترجيح. مثاله - [00:47:54](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مسست ذكرى او قال الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه الوضوء؟ قال لا لا انما هو بضعة منك انما هو بضعة منك - [00:48:14](#)

الله بينما تروي لنا بشرى بنت صفوان رضي الله تعالى عنها الحديث عند الترمذي وابي داود وغيرهما من مس ذكره فليتوضأ

بالتعارض بين الحديثين ولا ما في تعارض؟ في تعارض ظاهر - [00:48:31](#)

ذهبنا الى الجمع فلم نستطع على قول بعض اهل العلم وذهبنا الى النسخ فلم نستطع على قول بعض اهل العلم فاذا ليس امامنا الا الترجيح بين الدليلين فنظرنا في اسناد هذا وطرق هذا ومتن هذا فوجدنا ان حديث بصرة - [00:48:48](#)

هو الراجح وهو من مس ذكره فليتوضأ فنحن نرجح هذا الحديث على الحديث الثاني لماذا؟ لانه اكثر طرقا انتبه ولانه المتأخر انتبه ثالث ولان مصححيه اكثر ورواته اوثق اذا نحن نرجح هذا الحديث على الحديث - [00:49:10](#)

السابق طيب فان لم نستطع الترجيح فاننا نتوقف وليس لها مثال صحيح يا بسطها الحالة الرابعة التوقف وليس لها مثال وليس لها مثال صحيح الحالة الرابعة التوقف وليس لها مثال صحيح - [00:49:36](#)

لا تبونه انتم اصبر وليس لها مثال صحيح هذا فيما اذا كان التعارض بين دليلين عامين لكن ما الحكم لو كان التعارض بين دليلين خاصين برضه اذا كان التعارض بين دليلين خاصين - [00:49:58](#)

فاننا نفك التعارض بالطرق الاربعة بالجمع او النسخ او الترجيح او التوقف. مثال الجمع يا اخوان كم حج النبي صلى الله عليه وسلم من مرة جاوبوني مرة واحدة طيب مرة وحدة اكيد - [00:50:19](#)

كم مر عليه في حجته من يوم النحر مرة واحد يوم واحد طيب يوم النحر كم فيه من صلاة ظهر صلاة واحدة اين صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا اختلفت الروايات - [00:50:35](#)

اذا هنا تعارض بين دليلين خاصين يخصان صلاة الظهر في يوم النحر. في حجة النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر بمكة في المسجد الحرام - [00:50:49](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم النحر في منى الله في تعرض ولا ما في تعارض؟ في تعارض ظاهر ماذا نفعل؟ على طول مباشرة اجمع بين الدليلين تستطيع - [00:51:04](#)

قال النووي ايه يا رجال نستطيع ببساطة كيف قال ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طواف الافاضة قبل الظهر بقليل في يوم النحر فلم ينتهي من طواف الافاضة الا وقد حان وقت - [00:51:21](#)

الظهر فصلى الظهر في اول وقتها بمكة. صدق قول جابر ولا ما صدق؟ قدر وبعد صلاتها ذهب مباشرة الى اين الى منى فعلم الصحابة بقربه قدومه صلى الله عليه وسلم ولم يصلوا - [00:51:35](#)

فاردوا ان يؤخروا صلاة الظهر قليلا حتى يدركوا فضيلة الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بهم فوجدتهم ما صلوا فتقدم بهم نام فصلى الظهر معاده ويجوز اعادة الصلاة مرة اخرى اذا تحقق سبب اعادتها - [00:51:52](#)

اذا هل في تعارض بين الدليلين؟ الحمد لله ما في لا تعارض ولا شيء ليس هناك تعارض ابدا اذا لم يمكن الجمع بين الدليلين الخاصين فتنتقل مباشرة الى النسخ مثاله - [00:52:09](#)

يقول الله جل وعلا يا ايها النبي انا احللتنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن. اسمع اسمع هذي وحدة وبنات وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك. ثنتين وبنات عمك ثلاث - [00:52:23](#)

بنات عماتك اربع ها التي اجرنا معك وامرأة مؤمنة اذا اباح له فوق نسائه ولا لا اباح له ان يتزوج ما يشاء من النساء ولو يجمع مئة صح ولا لا يا جماعة؟ - [00:52:41](#)

في سورة الاحزاب امشي شوي في السورة افتح صفحة صفحتين لا يحل لك النساء من بعد يعني بعد نسائك اللي معك الان التسع لا يحل لك ان تتزوج امرأة غيرهن - [00:52:55](#)

الله والاية خاصة في نساء الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا عندنا اية تفتح له الزواج بمن شاء. وعندنا اية تغلق عليه الباب ها فحينئذ لابد من الجمع كيف نجمع؟ ما في ما في امكانية جمع - [00:53:11](#)

فحينئذ نقول بالنسخ فالاية التي تفتح الباب هي المنسوخة لانها المتقدمة وقوله لا يحل لك النساء من بعد هي الاية الناسخة لانها المتأخرة انتم معي باقي شوي وننتهي طيب هي الناسخة لانها المتأخرة - [00:53:26](#)

إذا لم نستطع الجمع ولا النسخ فننتقل الى الترجيح. مثاله من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة اليس كذلك من أزواجه ميمونة متى تزوجها رسول الله في صلح الحديبية تزوجها - [00:53:44](#)

الله عن الحديبية يعني طيب تزوجها وهو محرم ولا عقب ما حل احرامه اختلف الصحابة هنا على قولين فروى لنا ابن عباس والحديث في الصحيحين ترى وهذا من الاحاديث الضعيفة في الصحيحين - [00:54:02](#)

لكن ليست ظعيفة باعتبار سندها وانما ظعيفة باعتبار ايش شذوذ متنها طيب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وهذي مشكلة عندنا - [00:54:21](#)

لان المحرم لا يجوز له ان يعقد عقد نكاح وش نسوي قال تعال من المتزوج عليها؟ ميمونة في الصحيح ان ميمونة تقول اسمعوا قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وهو حلال غير محرم - [00:54:40](#)

الله ابن عباس يقول محرم وتيممونه رضي الله عنك تقولين ايش حلال فاذا الحديثان متعارضان كيف نجمع بينهما ما يمكن ان تجمع هل في نسخ؟ اتحداك ما في نسخ. اذا ليس لك الا الترجيح. لا بد ان تبطل احد الدليلين بالترجيح - [00:55:00](#)

ايهما ارجح قول ابن عباس الذي يخبر عن غيره ولا قول ميمونة التي تخبر عن نفسها شفتوا كيف ميمونة تخبر عن نفسها تقول تزوجني وانا وهو حلال غير محرم وابن عباس يخبر بانه تزوجها وهو محرم - [00:55:19](#)

وعند العلماء قاعدة ترجيحية تقول رواية الراوي عن نفسه مقدمة ايش؟ على روايته فاذا روى غيرك عنك شيئا يخالف روايتك عنك فالمقدم روايتك لانك انت اعلم بما حصل لك لانك انت صاحب القصة وصاحب القصة ادرى بما حصل له من غيره - [00:55:38](#)

وفيه واحد ثاني ايضا شهد القصة اسمه ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. في السنن عن ابي رافع قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو حلال وكنت السفير بينهما - [00:56:01](#)

بعد ما كنت السفير يعني انا الخطيب اللي اللي وصلت الخبر اذا هو عاصر القصة وشاهد احداثها ولا لا ابن عباس لم يكن معهم اصلا في صلح الحديبية لانه كان صغيرا اذ ذاك - [00:56:17](#)

كان في كان في المدينة جالس فاذا ابن عباس ليس هو صاحب القصة ولم يعاصر القصة بل نقلت له القصة فالخطأ ليس من ابن عباس الخطأ ممن ايش يا جماعة - [00:56:31](#)

ممن نقل لابن عباس القصة. فاذا ايهما ارجح حديث ميمونة ولا حديث ابن عباس؟ حديث ميمونة لم؟ لان صاحبة القصة ادرى بما جرى لها من غير ولان من عاصر احداث القصة وهو ابو رافع ادرى له من غيره ممن نقلت له القصة - [00:56:45](#)

فاذا لم نستطع للجمع ولا النسخ ولا الترجيح فننتقل الى المرتبة الرابعة وهي التوقف وليس لها مثال وعند التوقف نتوقف في هذا اليوم ويكفي ان شاء الله ما اخذناه من الدروس ونختم ان شاء الله هذا المتن الطيب غدا فارجوكم ان - [00:57:03](#)

آآ تراجع مراجعة عامة لان سوف تراجع في اخر الدرس ان شاء الله سوف تراجع مراجعة عامة من اول ما اخذنا الى ما الى اخر ما اخذنا حتى نرى وننظر الثمرة في الفهم والتحصيل. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [00:57:23](#)

واسف لكم على رفع الصوت يا اخوان وانما فقط المقصود والله يعني الحرص على التفهيم. واسف لكم ايضا على يعني الاطالة ولكن هذا من قضايا هذه مثل هذه الدورات المكثفة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:57:40](#)